تقدم اتحاد شباب الثورة ببلاغ إلى النائب العام رقم 669 2012/ ضد سوزان مبارك وزكريا عزمى وفاروق حسنى وزير الثقافة الأسبق وزاهى حواس أمين المجلس الأعلى للآثار سابقا ومجلس إدارة جمعية مصر الجديدة (جمعية سوزان مبارك سابقا)، لإهدارهم المال العام فى مشاريع الجمعية، والتى تتضمن متحف الطفل ومكتبة المستقبل ومكتبة مصر الجديدة وحديقة الطفل.

وقال عمر الحضرى، منسق لجنة الثقافة والآثار باتحاد شباب الثورة، إن هذه الجمعية التى تتبع وزارة الشئون الاجتماعية تعاقدت فى عصر مبارك المخلوع مع وزارات حكومية للحصول على دعم للجمعية، منها البترول والسياحة والطيران المدنى والمجلس الأعلى للآثار سابقا وتبرعات رجال الأعمال.

وكلفت الجمعية مشروعاتها أكثر من مليار جنيه فى آخر 10 سنوات، ولا نعلم مصير هذه المبالغ الكبيرة، حيث كانت سوزان مبارك رئيسة الجمعية مباشرة واستغلت نفوذها فى تسريب العديد من الأموال المنهوبة من الشعب المصرى بحجة العمل بمشروعات بالجمعية، ومعها زكريا عزمى وفلول الحزب الوطنى المنحل، حيث قدرت المبالغ المصروفة على حديقة الطفل فقط حوالى 500 مليون جنيه، والتى انتقلت إلى وزارة الزارعة مؤخرا، بعد قرار من المجلس العسكرى وبقيت المكتبة والمتحف تحت إدارة الجمعية.

وطالب اتحاد شباب الثورة بتشكيل لجنة تقصى حقائق من مجلس الشعب (اللجنة الثقافية) لفحص جميع المستندات الخاصة بالجمعية وجميع المشاريع التى قامت بتنفيذها وإعلان كل التقارير أولا بأول على الشعب، وبتشكيل لجنة فنية استشارية متخصصة لاستلام متحف الطفل، مشيرا إلى أن المتحف فى حالة الانتهاء منه سوف يكون من أفضل المشاريع التى تمتاز بها مصر.

وطالب الاتحاد بإلغاء انتداب مدير الجمعية وتشكيل لجنة لمتابعة أعمال الإنشاءات والتعرف على مصادر الصرف عليها وعلى مصادر صرف أموال الجمعية، كما أن هناك 13 مليون جنيه قام صندوق التنمية الاجتماعى بتخصيصها لحساب مشروع تطوير المدارس، والذى يخضع لإدارة الجمعية ولا يعلم الصندوق مصادر صرف المبلغ، فالأوراق توضح صرف مليون جنيه، مشددا على أن تتضمن الجمعية بكل مشتملاتها وفروعها وأرصدتها لإحدى الجهات أو الوزارات الحكومية قبل أن ينتهى الاستيلاء على باقى الأرصدة بالبنوك، على العلم أن مشروع تطوير المتحف صرف عليه حتى الآن 157 مليون جنيه.

وأضاف الاتحاد، أن المجلس القومى للأمومة والطفولة برئاسة الدكتورة مرفت التلاوى طلبت الأسبوع الماضى بضم الجمعية، ولكن قام مجلس الإدارة بالتصدى لهذا الطلب دون سبب واضح

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com